

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عنده ! 2 2 ! في الشفاعة ! 2 2 ! يعني إذا قال بإخلاص القلب لا إله إلا الله في الدنيا ! 2 2 ! من أمر الآخرة ! 2 2 ! من أمر الدنيا ! 2 2 ! يعني لا يدركون علم الله تعالى ! 2 2 ! قال قتادة رحمة الله ذلت الوجوه ! 2 2 ! وقال القتبى رحمة الله أصله من عنته أي حبسته ومنه قيل للأسير عان وقال الزجاج رحمة الله عنك أي خضعت يقال عنا يعني أي خضع ! 2 2 ! يعني خسر ! 2 2 ! يعني شركا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من يعمل من الطاعات ! 2 2 ! للصلة والزينة ! 2 2 ! يعمل وهو مؤمن مع عمله لأن العمل لا يقبل بغير إيمان ! 2 2 ! قال قتادة ! 2 2 ! أي لا يزداد في سيئاته ولا ينقص من حسناته أي لا يهضم قال السدي رحمة الله الظلم أن يؤخذ لما لم يعمل والهضم النقصان من حقه قال القتبى ومنه قيل هضيم الكشرين أي صامر الجنبي وهضمى الطعام أي أمرأني ويهضمى حقي قرأ ابن كثير ^ فلا يخف ظلما ^ على معنى النهي وقرأ الباقون ! 2 2 ! على معنى الخبر \$ سورة طه 113 - 114 .

ثم قال عز وجل ^ وكذلك أنزلنا قرآننا عربيا ^ يعني هكذا أنزلنا عليك جبريل ليقرأ عليك القرآن على لغة العرب ! 2 2 ! يعني بينما في القرآن من أخبار الأمم الماضية وما أصا بهم بذنبهم ! 2 2 ! يعني لكي يتقدوا الشرك ! 2 2 ! يعني يحدث الوعيد بهذا القرآن أو هذا القرآن لهم اعتبارا فيذكر به عذاب الله للأمم فيعتبروا وهذا قول مقاتل ويقال ! 2 2 ! أي يحدد الوعيد بذكر القرآن العذاب فيزرجم عن المعا�ي ويقال ! 2 2 ! أي شرفا والذكر الشرف .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إرتفع وتعظم عن الشريك والولد ! 2 2 ! أهل الربوبية ويقال ! 2 2 ! يعني إرتفع وتعظم من أن يزيد في سيئات أحد وينقص من حسناته ! 2 2 ! الذي يعدل بين الخلق .

ثم قال ! 2 2 ! وذلك أن جبريل عليه السلام كان إذا قرأ القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتجل النبى صلى الله عليه وسلم بقراءته قبل أن يتم جبريل عليه السلام تلاوته مخافة أن لا يحفظ فنزل ! 2 2 ! أن يفرج جبريل عليه السلام قراءته فيكون في الآية تعلیم حفظ الأدب وهو الاستماع إلى من يتعلم منه وهذا